ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (7)section(1): 439-457
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.7.1.18

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The Readings Described By Imam Al-Tabari (Not Permissible) In The Interpretation Of Jami' Al-Bayan - Collection And Study

Dr. Shallal Najm Khalaf Saleh ♦

Ministry of Higher Education and Scientific ResearchTikrit University College of Education for Human Sciences Department of Quranic Sciences and Islamic Education.

KEY WORDS:

Readings , Reading , Recitation , Intonation , Abnormal Reading.

ARTICLE HISTORY:
Received: 6 / 6 /2022
Accepted: 12 /6 / 2022
Available online: 4 /8 /2022

ABSTRACT

Imam al-Tabari, may Allah have mercy on him (310 AH), is considered one of the encyclopedic scholars. Besides being an exegete, he delved into the subject of Qur'anic readings. He transmitted the Qur'anic readings in his interpretation and their aspect, and some of them were stated by saying that they are not permissible even though they were narrated from the seven or ten imams, and that is due to his weighting of the Evidence and clues on which he based his ruling on the readings, even if the imams recited differed in that, and the research was divided into two sections: the first topic, in which the words he said (not permissible) were presented in the nouns, and the second section of the words that he described as (unallowable) in the verbs in Its interpretation is Jami' al-Bayan in the interpretation of the Qur'an, so as I mentioned above, it was judged according to the most likely evidence for it, even though it contradicted the transmission of the recitations by the imams, even though they transmitted the readings with mutawatir, and the correctness of its guidance was mentioned in the books of arguments for the readings. and interpretation.

♦ *Corresponding author: E-mail*: **llsh24@tu.edu.iq**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (7)section(1): 439-457
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.7.1.18

القراءات التي وصفها الامام الطبري (غير جائزة) في تفسير جامع البيان – جمع ودراسة .

أ.م.د شلال نجم خلف صالح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم علوم القران والتربية الاسلامية.

الخلاصة: يعد الامام الطبري رحمه الله (٣١٠ هـ) من العلماء الموسوعيين فهو الى جانب كونه مفسر فقد خاض في موضوع القراءات القرانية , فقد نقل القراءات القرآنية في تفسيره ووجهها ورد بعضها بقوله غير جائزة مع انها رويت عن الأئمة السبعة أو العشرة , وذلك لما ترجح له من أدلة وقرائن استند اليها في حكمه على القراءات , وإن خالف في ذلك الائمة القراء , وقد قسمت البحث الى مبحثين : المبحث الاول عرضت فيه الكلمات التي قال عنها (غير جائزة) في الاسماء , والمبحث الثاني للكلمات التي وصفها ب (غير جائزة) في الافعال في تفسيره جامع البيان في تأويل القرآن , فهو كما اسلفت حكم عليها بما ترجح له من أدلة مع أنه خالف نقل الائمة القراء مع أنهم نقلوا القراءات بالتواتر ، ووردت صحة توجيهها في كتب حجج القراءات , واعتقد في ضابط الترجيح عنده هي غلبة الظن مع أنه عالم باللغة العربية والتفسير .

الكلمات الدالة: القراءات , قراءة , تلاوة , تجويد , القراءة الشاذة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله وصحبه اجمعين .

وبعد :

يعتبر علم القراءات القرآنية من أقدم العلوم الشرعية التي تلقّاها الصحابة عن الرسول ﷺ فقد كانت القراءات تُنقل مباشرةً من جبريل عليه الاسلام الى النبي محمد ﷺ الى الصحابة رضي الله عنهم ، فتعلموا منها العِلم والعَمَلْ ، وقد تعددت وجوه القراءات المروية عن النبي ﷺ ونُقِلت إلينا هذه القراءات بالتواتر أو بالروايات الصحيحة ، فقد عني بذلك جمع غفير من الحفاظ بكل طبقة ، فتتبعوا القراءات وبينوا وجوهها وبيّن قسم منهم حججها وبينوا المتواتر من الصحيح من الشاذ منها ، وممن خاض في غمار القراءات الامام الطبري ، حيث رد بعض القراءات ووصف القراءة بها بالغير جائزة وقدم لذلك الحجج والتفسيرات التي اعتقد بصحتها مخالفا لبعض علماء القراءات في التأويل ، وقد بينت مواضع تلك الحروف التي وصفها بالغير جائزة وبينت قراءات القراء فيها وعرضت حجج تلك القراءات ما استطعت الى ذلك سبيلا ، فإن أخطأت وقصَّرت فحسبي أنَّ ذلك فعل البشر ، وإن أصبت فذلك بتوفيق الله تعالى فله الحمد في الاولى والآخرة وصلى الله وسلم على حبيبنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الاول: إختيارات قراءات الامام الطبري في الاسماء

المطلب الاول : قوله تبارك وتعالى :چ صدق الله چ[1]: هو اسم فاعل[2].

---

(١) سورة الفاتحة: ٤

(٢) وقرأ عاصم والكسائي چ صدق الله العظيم چ بألف وقرأ الباقون {ملك} بغير ألف ، ولم يمل أحد الألف من {ملك}وحجة من قرأ {مالك} قوله چ ﴿ ﴾چ سورة آل عمران: من الآية ٢٦ آل عمران ٢٦ ولم يقل ملك الملك و چ صدق الله چ أمدح من {ملك} لأنه يجمع الاسم والفعل ، وعن أبي عمرو {ملك} يجمع مالكا و {ملك} لا يجمع ملكا ، و {مالك يوم الدين} إنما هو ذلك اليوم بعينه و / ملك يوم الدين / ملك ذلك اليوم بما فيه وحجة من قرأ {ملك} قوله چ ﴿ ﴾ چ سورة الناس: من الآية ٢ وقوله چ ﴿ فَضَّلْنَٰهُمْ چ سورة الحشر: من الآية ٢٣ وقد رويا جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم كيف رد الامام الطبري قراءة صحيحة متواترة ، يقول د فضل حسن عباس (والذي ندين به ونلقى الله عليه ان كلتا القرائتين صحيحة أداءً ومعنى ولكل منهما معنى تبلغ به نهاية الايجاز وغاية الاعجاز ...) . ينظر: السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) ، المحقق: شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، ط٢، ١٤٠٠هـ ، ص: ١٠٤. والقراءات القرآنية من الوجوه البلاغية ,

قال الامام الطبري: قراءة: چ صدقالله العظيم چ[١] محظورة غير جائزة ، لإجماع جميع الحجة من القراء وعلماء الأمة على رفض القراءة بها[٢] .

المطلب الثاني : في قوله تبارك وتعالى :چ الْبَقَرَةِ چ[٣] : اسم وقد ذكر الإمام الطبري أنها قُرِئت: (جَبريل) بفتح الجيم. وترك الهمز[٤]، وقال :(وهي غير جائزة القراءة بها، لأن فعيلا في كلام العرب غير موجود، وقد اختار ذلك بعضهم، وزعم أنه اسم أعجمي ، وأما بعض القبائل فإنها تقول جبرين بالنون. وقد حكي عن بعض العرب أنها تزيد في جبريل ألفا فتقول: «جبرائيل» (وميكائيل) . وقد حكي عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأ (جبرئل) بفتح الجيم والهمز وترك المد وتشديد اللام،

(١) سورة الفاتحة: الآية ٤

(٢) ينظر: جامع البيان ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ،٢٠٠١ م ،١/ ١٥٧، والحجة في القراءات السبع ، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت ، دار الشروق – بيروت ، ط٤، ١٤٠١ هـ ، دار الرسالة ، ٢٠٠٠م ، ص: ٢٥.

(٣) سورة البقرة: من الآية ٩٧

(٤) وقرأ نافع {جبريل} بكسر الجيم والراء من غير همز مثل أبي عمرو و / ميكائل / بهمزة بعد الألف وقبل اللام ليس بعدها ياء في وزن ميكاعل ، وقرأ أبو عمرو {جبريل} مثل نافع و / ميكل / بغير همز ، وكذلك روى حفص عن عاصم ، وقرأ ابن عامر {جبريل} مثل أبي عمرو و / ميكئيل / بهمزة بين الألف والياء ممدودة ، وقرأ عاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر وحماد بن سلمة عن عاصم / جبرئل / بفتح الجيم والراء وهمزة بين اللام والراء غير ممدودة في وزن جبرعل خفيفة اللام ، و/ ميكئيل / في رواية يحيى بهمزة بعدها ياء ، وقال الكسائي عن أبي بكر وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم / جبرئيل / و / ميكئيل / مثل حمزة ، وكذلك روى أبان العطار عن عاصم وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم ، وروى ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم / جبرئيل / و / ميكئيل / مثل حمزة ، وقرأ حمزة والكسائي / جبرئيل / و / ميكئيل / ممدودين بهمزة بعدها ياء في الحرفين جميعا . ينظر: السبعة في القراءات ، ص: ١٦٧ ، والعنوان في القراءات السبع ، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ) ، المحقق: (الدكتور زهير زاهد – الدكتور خليل العطية)(كلية الآداب – جامعة البصرة) ، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ص: ٧١.

فأما جبر وميك فإنهما هما الاسمان اللذان أحدهما بمعنى عبد والآخر بمعنى عبيد، وأما إيل فهو الله تعالى ذكره[١]).

المطلب الثالث : في قوله تبارك وتعالى :چ بِٱللَّهِ مِنَ چ [٢]: اسم. وهو مصدر، أما قوله: چ بِٱللَّهِ مِنَ چ [٣]، فمبالغة في صفة اتباعهم الكتاب ولزومهم العمل به، كما يقال:"إن فلانا لعالم حق عالم"، وكما يقال:"إن فلانا لفاضل كل فاضل"، وقد اختلف أهل العربية في إضافة"حق" إلى المعرفة، فقال بعض نحويي الكوفة: غير جائزة إضافته إلى معرفة لأنه بمعنى"أي وبمعنى قولك: أفضل رجل فلان، وأفعل لا يضاف إلى واحد معرفة لأنه مبعض، ولا يكون الواحد المبعَّض معرفة. فأحالوا أن يقال: مررت بالرجل حق الرجل، ومررت بالرجل جد الرجل، كما أحالوا مررت بالرجل أي الرجل، وأجازوا ذلك في كل الرجل وعين الرجل ونفس الرجل، وقالوا: إنما أجزنا ذلك لأن هذه الحروف كانت في الأصل توكيدا، فلما صرن مدوحا تركن مدوحا على أصولهن في المعرفة. وزعموا أن قوله: چ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ چ[٤] إنما جازت إضافته إلى التلاوة، وهي مضافة إلى معرفة؛ لأن العرب تعتد بالهاء إذا عادت إلى نكرة بالنكرة، فيقولون: مررت برجل واحد أمه، ونسيج وحده، وسيد قومه. قالوا: فكذلك قوله: چ بِٱللَّهِ مِنَ چ[٥] إنما جازت إضافة «حق» إلى التلاوة وهي مضافة إلى «الهاء» ، لاعتداد العرب ب «الهاء» التي في نظائرها في عداد النكرات. قالوا: ولو كان ذلك حق التلاوة لوجب أن يكون جائزا: مررت بالرجل حق الرجل، فعلى هذا القول تأويل الكلام: الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة. وقال بعض نحويي البصرة: جائزة إضافة حق إلى النكرات مع النكرات، ومع المعارف إلى المعارف؛ وإنما ذلك نظير قول القائل: مررت بالرجل غلام الرجل، وبرجل غلام رجل. فتأويل الآية على قول هؤلاء: الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. وأولى ذلك بالصواب

---

(١) جامع البيان ، ٢/ ٢٩٥، وينظر: الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) ، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي ، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ط٢ ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م ، ٢/ ١٦٤.

(٢) سورة البقرة: من الآية ١٢١

(٣) سورة البقرة: من الآية ١٢١

(٤) سورة البقرة: من الآية ١٢١.

(٥) سورة البقرة: من الآية ١٢١ .

عندنا القول الأول؛ لأن معنى قوله: چ بِٱللَّهِ مِنَ چ[١] أي تلاوة، بمعنى مدح التلاوة التي تلوها وتفضيلها. وأي غير جائزة إضافتها إلى واحد معرفة عند جميعهم، وكذلك «حق» غير جائزة إضافتها إلى واحد معرفة، وإنما أضيف في حق تلاوته إلى ما فيه الهاء لما وصفت من العلة التي تقدم بيانها [٢].

المطلب الرابع : في قوله تبارك وتعالى :چ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ چ[٣] : اسم. وهو مصدر[٤]، بضم الشين والغين. والصواب في ذلك عندي قراءته بضم الشين والغين، أو بضم الشين وسكون الغين، بأي ذلك قرأه القارئ فهو مصيب، لأن ذلك هو القراءة المعروفة في قراء الأمصار مع تقارب معنييهما. وأما قراءته بفتح الشين والغين، فغير جائزة عندي، لإجماع الحجة من القراء على خلافها[٥].

---

(١) سورة البقرة: ١٢١.

(٢) ينظر: جامع البيان ، ٢/ ٥٧٠ . وقوله تبارك وتعالى: چ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ چ سورة البقرة: من الآية ١٢١ الذين مبتدأ وخبره أولئك يؤمنون به ويتلون حال من الكتاب أو من المضمر المنصوب في آتيناهم ولا يجوز أن يكون الخبر يتلونه لأنك توجب أن يكون كل من أوتى الكتاب يتلوه حق تلاوته وليس هم كذلك إلا أن نجعل الذين أوتوا الكتاب الأنبياء فيجوز ذلك وحق تلاوته مصدر أو نعت لمصدر محذوف وهو أحسن . ينظر : مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ، المحقق: د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٥م ، ١/ ١١٠ .

(٣) سورة يس: من الآية ٥٥

(٤) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو، وروح عن يعقوب، {إن أصحاب الجنة اليوم في شغْل فاكهون} [٥٥] ساكنة الغين. وقرأ الباقون چٱلرَّحِيمِ چ سورة يس: ٥٥ بضم الغين. المبسوط في القراءات العشر ، ص: ٣٧١ ، تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان – الأردن / عمان ، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، ص: ٥٢٤ ، وقوله تعالى: فِي شُغُلٍ. يقرأ بضمتين متواليتين، وبضم الشين وإسكان الغين. فقيل هما لغتان فصيحتان. وقيل: الأصل: الضم، والإسكان: تخفيف. وقيل معنى شغلهم: افتضاض الأبكار. وقيل: استماع النّغم والألحان. ينظر: الحجة في القراءات السبع ، ص: ٢٩٩.

(٥) ينظر: جامع البيان ، ٢٠/ ٥٣٦.

المطلب الخامس : في قوله تبارك وتعالى :چ ٱلرَّحۡمَٰنِ چ[١] :

اسم[٢]. چ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله چ[٣] بمعنى: إن خفتم أن تصلوا قياما بالأرض فصلوا رجالا؛ والرجال جمع راجل ورجل. وأما أهل الحجاز فإنهم يقولون لواحد الرجال رجل، مسموع منهم: مشى فلان إلى بيت الله حافيا رجلا، وقد سمع من بعض أحياء العرب في واحدهم رجلان ، من قال رجلان للذكر، قال للأنثى رجلى، وجاز في جمع المذكر والمؤنث فيه أن يقال: أتى القوم رجالى، ورجالى مثل كسالى وكسالى. وقد حكي عن بعضهم أنه كان يقرأ ذلك: «فإن خفتم فرِجّالا» مشددة. وعن بعضهم أنه كان يقرأ: «فرُجّالا» ، وكلتا القراءتين غير جائزة القراءة بها عندنا بخلاف القراءة الموروثة المستفيضة في أمصار المسلمين[٤].

المطلب السادس: في قوله تبارك وتعالى :چ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱلرُّومِ چ[٥] : اسم[٦].

(١) سورة البقرة: من الآية ٢٣٩

(٢) وعن ابن محيصن من المبهج فرُجّالا بضم الراء وتشديد الجيم. ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ) ، المحقق: أنس مهرة ، دار الكتب العلمية – لبنان ، ط٢ ، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ ، ص: ٢٠٥ .

(٣) سورة البقرة: من الآية ٢٣٩

(٤) جامع البيان ، ٤/ ٣٨٥ .

(٥) سورة النساء: من الآية ٩٠

(٦) ينظر: جامع البيان ، ٨/ ٢٢ ، وقرأ يعقوب وحده {حصرتَ صدورهم} [٩٠] بالنصب. وقرأ الباقون چ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱلرُّومِ چ سورة النساء: ٩٠ بالتاء ساكنة. وينظر: المبسوط في القراءات العشر ، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ) ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي ، مجمع اللغة العربية – دمشق ، ١٩٨١ م ، ص: ١٨٠ . والإقناع في القراءات السبع ، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ) ، بيروت ، دار الصحابة للتراث ، ص: ١٠٠.

وقد ذكر عن الحسن البصري أنه كان يقرأ ذلك: (أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَةً صُدُورُهُمْ) ، نصبًا، وهي صحيحة في العربية فصيحة، غير أنه غير جائزة القراءة بها عندي، لشذوذها وخروجها عن قراءة قرأة الإسلام(١).

المطلب السابع: في قوله تبارك وتعالى :چ ٱلۡخَٰزِنُونَ چ (٢): اسم. وفي الربوة لغات ثلاث، وقد قرأ بكل لغة منهن جماعة من القراء، وهي رُبوة بضم الراء، وبها قرأت عامة قراء أهل المدينة والحجاز والعراق. ورَبوة بفتح الراء، وبها قرأ بعض أهل الشام، وبعض أهل الكوفة(٣)، ويقال: إنها لغة لتميم، ورِبوة بكسر الراء، وبها قرأ فيما ذكر ابن عباس، وغير جائز عندي أن يقرأ ذلك إلا بإحدى اللغتين: إما بفتح الراء، وإما بضمها؛ لأن قراءة الناس في أمصارهم بإحداهما. وأنا لقراءتها بضمها أشد إيثارا مني بفتحها؛ لأنها أشهر اللغتين في العرب؛ فأما الكسر فإن في رفض القراءة به دلالة واضحة على أن القراءة به غير جائزة(٤)

(١) قرأ الحضرميَ وحده: (حَصِرَةً صُدُورُهُمْ) منَونة، وقرأ الباقون: چ ٱلۡعَنكَبُوتُ ٱلرُّوۡمُ چ على (فَعِلت) . قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ (حَصِرَةً صُدُورُهُمْ) نصبه على الحال من الأسماء التي في الواو من قوله: (أوجاءوكم) . ومَنْ قرأ چ ٱلۡعَنكَبُوتُ ٱلرُّوۡمُ چ فله وجهان عند النحويين: أحدهما: إضمار (قد) كأنه قال: أو جاءوكم قد حَصِرت صدورهم. لأن (حَصِرت) ماضٍ، والماضي لا يكون حَالاً إلا بـ (قد) . والوجه الثاني في قوله چ ٱلۡعَنكَبُوتُ ٱلرُّوۡمُ چ : أنه خبر بعد خبر، كأنه قال: أو جاءوكم ثم أخبر فقال بعد (حصرت صدورهم) أن يقاتلوكم. ومعنى حَصِرَت صدورهم، أي: ضاقت وجَبُنَت. ينظر: معاني القراءات ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود ، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م ، ١/ ٣١٤ .

(٢) سورة المؤمنون: من الآية ٥٠

(٣) (واختلفوا في: ربوة هنا، وفي المؤمنون فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء، وقرأ الباقون بضمها) . ينظر: النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) ، بيروت ، المطبعة التجارية الكبرى ، ٢/ ٢٣٢ ، وقرأ ابن عامر وعاصم: (بِرَبْوَةٍ) و (إِلى رَبْوَةٍ) في سورة المؤمنين بفتح الراء ، وقرأ الباقون بضم الراء ، وأخبرني المنذري عن أبي العباس فيها ثلاث لغات: رَبْوَة، ورُبوة ، ورِبوَة ، والاختيار رُبوَة؛ لأنها أكثر في اللغة ، قال: والفتح لغة تميم ، قال أبو منصور: رِبوة لغة، ولا تجوز القراءة بها. ينظر : معاني القراءات للأزهري ، ١/ ٢٢٦ .

(٤) ينظر: جامع البيان ، ٤/ ٦٧٣ .

المطلب الثامن: في قوله تبارك وتعالى :چ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ چ[١] : اسم. من كل امرئ عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: "من كل امرئ سلام" وهذه القراءة من قرأ بها وجَّه معنى من كلّ امرئ: من كلّ ملَك؛ كان معناه عنده: تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كلّ ملك يسلم على المؤمنين والمؤمنات؛ ولا أرى القراءة بها جائزة،[٢] لإجماع الحجة من القرّاء على خلافها، وأنها خلاف لما في مصاحف المسلمين، وذلك أنه ليس في مصحف من مصاحف المسلمين في قوله "أمر" ياء، وإذا قُرِئت: (مِنْ كُلّ امْرِئ) لحقتها همزة، تصير في الخطّ ياء ،

والصواب من القول في ذلك: القول الأوّل الذي ذكرناه قبل[٣].

المطلب التاسع : في قوله تبارك وتعالى : چ ٱلۡمُتَّخَنَةِ ٱلصَّفِّ چ[٤] : اسم[٥].

وقد ذُكر أنّ ذلك في قراءة أبي بن كعب: (وَإِنْ كَانَ ذَا عُسْرَةٍ) ، بمعنى: وإن كان الغريم ذا عسرة چ ٱلۡجُمُعَةِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ٱلتَّغَابُنِ چ[٦]. وذلك وإن كان في العربية جائزا فغيرُ جائز القراءة به عندنا، لخلافه خطوط مصاحف المسلمين[٧].

---

(١) سورة القدر: من الآية ٤

(٢) ينظر: جامع البيان ، ٢٤/ ٥٣٤ .

(٣) قال ابن جني : قرأ: { "مِنْ كُلِّ امْرِئٍ سَلامٌ } – ابن عباس وعكرمة والكلبي ، وأنكر أبو حاتم هذه القراءة ، على أنه حكى عن ابن عباس أنه قال: يعني الملائكة، قال: ولا أدري ما هذا المذهب؟ ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، الرياض ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م ، ٢/ ٣٦٨ . وهي قراءة شاذة والله أعلم بالصواب .

(٤) سورة البقرة: من الآية ٢٨٠

(٥) ينظر: جامع البيان ، ٦/ ٢٩ .

(٦) سورة البقرة: من الآية ٢٨٠

(٧) وقرأ أبو جعفر وحده {وإن كان ذو عُسُرة} [٢٨٠] بضم السين ، وقرأ الباقون {عُسْرة} ساكنة السين . ينظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص: ١٥٤ ، وشرح طيبة النشر في القراءات، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط٢، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م ، ص: ١٧٧ ، چ ٱلۡمُجَٰدِلَةِ ٱلۡحَشۡرِ ٱلۡمُتَّخَنَةِ ٱلصَّفِّ چ المعنى فيه على الرفع وذلك أنه لو نصب، فقيل: وإن كان ذا عسرة لكان المعنى: وإن كان المستربي ذا عسرة فنظرة، فتكون النظرة مقصورة عليه=

المبحث الثاني : إختيارات قراءات الامام الطبري في الافعال

المطلب الاول: في قوله تبارك وتعالى :چ ٱللَّهِ چ[١] : فعل ماض. كلهن: اسم[٢].

والقراءة في قوله چ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ چ[٣] الرفع غير جائز غيره عندنا، وذلك أن كلهن ليس بنعت للهاء في قوله چ ٱللَّهِ چ[٤] ، وإنما معنى الكلام: ويرضين كلهن، فإنما هو توكيد لما في يرضين من ذكر النساء، وإذا جعل توكيدًا للهاء التي في آتيتهن لم يكن له معنى، والقراءة بنصبه غير جائزة لذلك، ولإجماع الحجة من القراء على تخطئة قارئه كذلك. [٥]

المطلب الثاني: في قوله تبارك وتعالى :چ ٱلۡأَعۡرَافِ ٱلۡأَنفَالِ چ[٦] : فعل مضارع من الأفعال الخمسة[٧].

=وليس الأمر كذلك لأن المستربي، وغيره، إذا كان ذا عسرة فله النظرة. ألا ترى أن المستربي والمشتري وسائر من لزمه حق إذا كان معسرا فله النظرة إلى الميسرة؟ ينظر: الحجة للقراء السبعة ، ٢/ ٤٣٩ .

(١) سورة الأحزاب: من الآية ٥١

(٢) وقوله: چ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ چ رفع لا غير، لأن المعنى: وترضى كل واحدة. ولا يَجوز أن تجعل (كلَّهن) نعتًا للهاء فِي الإيتاء لأنه لا معنى لَهُ ألا ترى أنك تَقُولُ: لأكرمنّ القوم ما أكرموني أجمعين، وليس لقولك (أجمعون) معنًى. ولو كَانَ لَهُ مَعنى لَجازَ نصبه. ينظر: معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١ ، ٢/ ٣٤٦ .

(٣) سورة الأحزاب: من الآية ٥١

(٤) سورة الأحزاب: من الآية ٥١

(٥) ينظر: جامع البيان ، ٢٠/ ٢٩٦ .

(٦) سورة البقرة: من الآية ١٤٠

(٧) قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو، وعاصم برواية أبي بكر، ويعقوب {أم يقولون} بالياء ، وقرأ ابن عامر، وعاصم برواية حفص، وحمزة والكسائي وخلف چ ٱلشُّورَىٰ ٱلزُّخۡرُفِ چ بالتاء. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص: ١٣٧ ، والتيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (المتوفى: ٤٤٤ هـ) ، دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل – المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م ، ص: ٧٧.

قال أبو جعفر: والصواب من القرَاءة عندنا في ذلك:" چ ٱلۡأَعۡرَافِۚ ٱلۡأَنفَالِۚ چ[١] ""بالتاء" دون"الياء" عطفًا على قوله:"قل أتحاجُّوننا"، بمعنى: أيّ هذين الأمرين تفعلون؟ أتجادلوننا في دين الله، فتزعمون أنكم أولى منا وأهدى منا سبيلا –وأمرنا وأمركم ما وصفنا، على ما قد بيناه آنفًا – أمْ تزعمون أنّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوبَ، ومن سَمَّى الله، بكانوا هُودًا أو نصارَى على ملتكم، فيصحّ للناس بَهتكم وكذبكم، لأن اليهودية والنصرانية حدثت بعد هؤلاء الذين سماهم الله من أنبيائه. وغير جائزة قراءة ذلك ب"الياء"، لشذوذها عن قراءة القراء[٢].

المطلب الثالث: في قوله تبارك وتعالى :چ أَعُوذُ بِٱللَّهِ چ[٣] : فعل مضارع[٤].

وقد قرأ بعض القراء: چ ﴿ ﴾ چ[٥] برفع «يهلك» على معنى: چ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ چ[٦] ، چ ﴿ ﴾ چ ، چ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمۡرَانَ چ[٧] . فيرد «ويهلك» على چ أَعُوذُ بِٱللَّهِ چ [٨]عطفا به عليه. وذلك قراءة عندي غير جائزة وإن كان لها مخرج في العربية لمخالفتها لما عليه الحجة مجمعة من القراءة في ذلك قراءة: چ ﴿ ﴾ چ وأن ذلك في قراءة أبي بن كعب، ومصحفه فيما ذكر لنا: ليَفسُد فيها

---

(١) سورة البقرة: من الآية ١٤٠

(٢) ينظر: جامع البيان ، ٣/ ١٢٣ .

(٣) سورة البقرة: من الآية ٢٠٤

(٤) "وعن" ابن محيصن والحسن "ويَشهَد اللهُ" بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا أي: ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر, وعنهما أيضا "ويَهلِك" [الآية: ٢٠٥] بفتح الياء وكسر اللام من هلك الثلاثي "والحرث" بالرفع فاعل "والنسل" عطف عليه, والجمهور بضم الياء من أهلك, والحرثَ والنسلَ بالنصب . ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، ص: ٢٠١ . وفريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات ، محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: ١٤٣٠هـ) ، دار البيان العربى – القاهرة ، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، ٢/ ٢٥١.

(٥) سورة البقرة: من الآية ٢٠٥

(٦) سورة البقرة: الآية ٢٠٤

(٧) سورة البقرة: من الآية ٢٠٥

(٨) سورة البقرة: من الآية ٢٠٤

وليهلك الحرث والنسل "، وذلك من أدل الدليل على تصحيح قراءة من قرأ ذلك {ويَهلك} بالنصب عطفا به على: {ليَفسُد فيها}[١].

المطلب الرابع: في قوله تبارك وتعالى :چ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ چ[٢] : فعل مضارع [٣]. أن تذكر احداهما الاخرى ، وقرأ ذلك آخرون كذلك، غير أنهم كانوا يقرأونه بتسكين"الذال" من (تُذْكِرَ) وتخفيف كافها. وقارئو ذلك كذلك مختلفون فيما بينهم في تأويل قراءتهم إياه كذلك ، وكان بعضهم يوجّهه إلى أن معناه: فتصيّر إحداهما الأخرى ذَكرًا باجتماعهما، بمعنى: أن شهادَتها إذا اجتمعت وشهادة صاحبتها، جازت كما تجوز شهادةُ الواحد من الذكور في الدَّين، لأن شهادة كل واحدة منهما منفردةً غيرُ جائزة فيما جازَت فيه من الديون إلا باجتماع اثنتين على شهادة واحد، فتصير شهادتهما حينئذ بمنزلة شهادة واحد من الذكور، فكأن كل واحدة منهما – في قول متأوِّلي ذلك بهذا المعنى – صيرَّت صاحبتها معها ذَكَرًا. وذهب إلى قول العرب:"لقد أذكرت بفلان أمُّه"، أي ولدته ذَكرًا،"فهي تُذْكِر به"،"وهي امرأةٌ مُذْكِرٌ"، إذا كانت تَلد الذكور من الأولاد[٤]

المطلب الخامس: في قوله تبارك وتعالى :چ ﭐ ﭑ ﭒ چ[٥] : فعل مضارع [٦].

---

(١) ينظر: جامع البيان ، ٣/ ٥٨٧ .

(٢) سورة البقرة: من الآية ٢٨٢

(٣) (واختلفوا) في: چ ﭐ ﭑ ﭒ چ فقرأ حمزة أيضا برفع الراء، والباقون بفتحها، وقرأه ابن كثير، والبصريان بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد . ينظر: النشر في القراءات العشر ، ٢/ ٢٣٦ . والكنز في القراءات العشر ، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ) ، المحقق: د. خالد المشهداني ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ، ٢/ ٤٣٢. وقوله تعالى: چ ﭐ ﭑ ﭒ چ يقرأ بالتشديد، والتخفيف، وبالرفع، والنصب. فأمّا علّة التشديد والتخفيف فمذكورة آنفا. والحجّة لمن رفع: أنه استأنف الفعل بعد الجواب بالفاء. وله أن يجزم الفعل عاطفا، وينصه مجيبا. والحجّة لمن نصب: أنه عطفه على چ ﭐ ﭑ ﭒ چ ، وقد عملت فيه چ ﭐ ﭑ ﭒ چ المفتوحة. ولا يجوز فيه ما أجيز في الوجه الأول. ينظر: الحجة في القراءات السبع ، ص: ١٠٤

(٤) ينظر: جامع البيان ، ٦/ ٦٣ .

(٥) سورة القيامة: من الآية ١

(٦) قرأ ابن كثير في رواية القواس {لأقسم بيوم القيامة} بغير ألف موصولة غير ممدودة على التحقيق. وروي نحو ذلك عن الحسن قال: "أقسم بالأولى ولم يقسم بالثانية" ، وقرأ الباقون بألف مقطوعة ممدودة على النفي. ولم يختلفوا في الثانية {ولا أقسم بالنفس اللوامة} [٢]. ينظر: الحجة في القراءات السبع ، ص: ١٠٤ . وقرأ ابن=

فإن الجميع من الحجة مجمعون على أن قوله: چ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ ﴾ چ[١] قسم فكذلك قوله: چ ٱلۡعِمۡرَانَ ٱلنِّسَآءِ ٱلۡمَآئِدَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ چ[٢] إلا أن تأتي حجة تدل على أن أحدهما قسم والآخر خبر. وقد دللنا على أن قراءة من قرأ الحرف الأوّل لأقسم بوصل اللام بأقسم قراءة غير جائزة بخلافها ما عليه الحجة مجمعة، فتأويل الكلام إذا: لا ما الأمر كما تقولون أيها الناس من أن الله لا يبعث عباده بعد مماتهم أحياء، أقسم بيوم القيامة، وكانت جماعة تقول: قيامة كل نفس موتها[٣].

المطلب السادس: في قوله تبارك وتعالى :چ بِنَـــهِ چ[٤] : فعل مضارع [٥].

وقرأ ذلك بعض عامة قرّاء الكوفيين "لنجزي" بالنون على وجه الخبر من الله عن نفسه. وذُكر عن أبي جعفر القارئ أنه كان يقرؤه (لِيُجْزَى قَوْمًا) على مذهب ما لم يسمّ فاعله، وهو على مذهب كلام العرب لحن، إلا أن يكون أراد: ليجزي الجزاء قوما، بإضمار الجزاء، وجعله مرفوعا (لِيُجْزِيَ) فيكون وجها من القراءة، وإن كان بعيدا .

والصواب من القول في ذلك عندنا أن قراءته بالياء والنون على ما ذكرت من قراءة الأمصار جائزة بأيّ تينك القراءتين قرأ القارئ. فأما قراءته على ما ذكرت عن أبي جعفر، فغير جائزة عندي

=كثير / لأقسم بيوم القيامة / بغير ألف يجعل اللام لام تأكيد المعنى أقسم بيوم القيامة كما تقول أقوم ثم تدخل اللام فتقول لأقوم روي عن الحسن أنه على هذه القراءة قال إن الله تعالى أقسم بيوم القيامة ولم يقسم بالنفس اللوامة ، وقرأ الباقون لا أقسم بالألف واختلف النحويين في {لا} فقال الكسائي وأبو عبيد {لا} صلة زائدة والتقدير أقسم بيوم القيامة و {لا} على قولهما صلة. ينظر: حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) ، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني ، دار الرسالة ، ص: ٧٣٥.

(١) سورة القيامة: الآية ١

(٢) سورة القيامة: الآية ٢

(٣) ينظر: جامع البيان ، ٢٤/ ٤٩ .

(٤) سورة الجاثية: من الآية ١٤

(٥) وقرأ أبو جعفر {ليُجزي قوما بما} [١٤] بضم الياء وفتح الزاي. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف {لنجزي} بالنون وكسر الزاي وفتح الياء. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب {ليجزي} بالياء وكسر الزاي وفتح الياء. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ، ص: ٤٠٤ ،والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، ص: ٢٩٣، ويقرأ بالياء إخبارا من الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربّه، وبالنون إخبارا من الله عزّ وجلّ عن نفسه. ينظر: الحجة في القراءات السبع ، ص: ٣٢٥.

لمعنيين: أحدهما: أنه خلاف لما عليه الحجة من القرّاء، وغير جائز عندي خلاف ما جاءت به مستفيضا فيهم. والثاني بعدها من الصحة فى العربية إلا على استكراه الكلام على غير المعروف من وجهه(١).

١. المطلب السابع: في قوله تبارك وتعالى :چ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ چ(٢) (٣) .وقد ذُكر عن بعض القرّاء أنه كان يُقرأ ذلك (وَمَنْ يَرِدْ فِيه) بفتح الياء بمعنى: ومن يرده بإلحاد من وَرَدْت المكان أرِدْه.

وذلك قراءة لا تجوز القراءة عندي بها لخلافها ما عليه الحجة من القرّاء مجمعة مع بعدها من فصيح كلام العرب، وذلك أنَّ يَرِدْ فعل واقع، يقال منه: وهو يَرِد مكان كذا أو بلدة كذا، ولا يقال: يَرِد في مكان كذا. وقد زعم بعض أهل المعرفة بكلام العرب، أن طَيِّئًا تقول: رغبت فيك، تريد: رغبت بك بمعنى: وأرغب بها. فإن كان ذلك صحيحا كما ذكرنا، فإنه يجوز في الكلام، فأما القراءة به فغير جائزة لما وصفت(٤)

الخاتمة:

بعد توفيق الله تبارك وتعالى وصلت الى خاتمة البحث وقد جرت عادة الباحثين بيان جهودهم وطريقتهم في البحث في الخاتمة ، وقد قمت بتخريج الايات في المتن لكي لا تثقل الهوامش ، وأثبت الكلمات القرآنية في المتن والهامش بخط المصحف لما وافق قراءة حفص ، وأما باقي الكلمات فقد بينت حركاتها الاعرابية لأنها خالفت خط المصحف وقد ذكرت كل الكلمات التي وصفها الامام الطبري ب (غير جائزة) بالقراءة عنده وعرضت حججه في تلك الكلمات في المتن ، وبينت قراءات قرّاء الامصار في تلك الحروف وحججهم في الهامش ، ولم اترجم للأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث على اعتبارهم معروفين لأهل الصنعة ، وقد قسمت هذا البحث الى مبحثين

---

(١) ينظر: جامع البيان ، ٢٢/ ٦٨ .

(٢) سورة الحج: من الآية ٢٥

(٣) [قال أبو علي] حجة من قرأ: يلحدون قوله: ومن يرد فيه بإلحاد [الحج/ ٢٥]، ويدل على أن ألحد أكثر، قولهم: ملحد كما قال: ليس الإمام بالشحيح الملحد ولا تكاد تسمع لاحدا. وزعم أبو الحسن وغيره: أن ألحد ولحد لغتان: فمن جمع بينهما في قراءته، فكأنه أراد الأخذ بكل واحد من اللغتين، وكأن الإلحاد: العدول عن الاستقامة والانحراف عنها، ومنه اللحد: الذي يحفر في جانب القبر خلاف الضريح الذي يحفر في وسطه. ينظر: الحجة للقراء السبعة ، ٤/ ١٠٨.

(٤) ينظر: جامع البيان ، ١٨/ ٦٠٢ .

تناولت في المبحث الاول الحروف التي وردت في الاسماء وكانت (٩ حروف) وقسمتها على عدة مطالب ، وتناولت في المبحث الثاني الحروف التي وردت في الافعال (وهي ٧ حروف) وكذلك قسمتها الى مطالب حسب ما إقتضاه المقام ، وقد تبين من خلال البحث أن الامام الطبري رحمه الله يختار قراءة إمام وفق ضابط حسن لديه ويخالفه غيره من أئمة الاختيار فيختار القراءة الأخرى لضابط آخر ثبت عنده , فضابط الترجيح بينهما غلبة الظن , وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين.

المصادر و المراجع

۞ القرآن الكريم .

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ) ، المحقق: أنس مهرة ، دار الكتب العلمية – لبنان ، ط٢ ، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ .

٢- الإقناع في القراءات السبع ، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ) ، بيروت ، دار الصحابة للتراث .

٣- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

٤- تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان – الأردن / عمان ، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

٥- التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (المتوفى: ٤٤٤ هـ) ، دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل – المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م .

٦- جامع البيان ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ،٢٠٠١ م .

٧- حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) ، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني ، بيروت ، دار الرسالة .

٨- الحجة في القراءات السبع ، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت ، دار الشروق – بيروت ، ط٤، ١٤٠١ هـ ، دار الرسالة ، ٢٠٠٠م .

٩- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) ، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي ، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ط٢ ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م .

١٠- السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) ، المحقق: شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، ط٢، ١٤٠٠هـ .

١١- شرح طيبة النشر في القراءات، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط٢، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

١٢- العنوان في القراءات السبع ، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ) ، المحقق: (الدكتور زهير زاهد – الدكتور خليل العطية)(كلية الآداب – جامعة البصرة) ، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

١٣- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات ، محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: ١٤٣٠هـ) ، دار البيان العربى – القاهرة ، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

١٤- الكنز في القراءات العشر ، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ) ، المحقق: د. خالد المشهداني ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

١٥- المبسوط في القراءات العشر ، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ) ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي ، مجمع اللغة العربية – دمشق ، ١٩٨١ م .

١٦- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، الرياض ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٧- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ، المحقق: د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٥م.

١٨- معاني القراءات ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود ، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م .

١٩- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١ .

٢٠- النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) ، بيروت ، المطبعة التجارية الكبرى .

Sources and references

The Holy Quran.

1-The union of the virtuous people in the fourteen readings, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul Ghani Al-Damiati, Shehab Al-Din, the famous builder (deceased: 1117 AH), Investigator: Anas Mahra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Lebanon, 2nd Edition, 2006 AD - 1427 AH.

2- Persuasion in the Seven Readings, Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Khalaf Al-Ansari Al-Granati, Abu Jaafar, known as Ibn Al-Badish (died: 540 AH), Beirut, House of the Companions for Heritage.

3- Al-Badur Al-Zahirah in the Ten Frequent Readings, Abdel Fattah bin Abdul Ghani bin Muhammad Al-Qadi (died: 1403 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut – Lebanon.

4- Tahir al-Taysir in the Ten Readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (died: 833 AH), Investigator: Dr. Ahmad Muhammad Mufleh Al-Qudah, Dar Al-Furqan - Jordan / Amman, 1, 1421 AH - 2000 AD.

5- Al-Taysir in the Seven Readings, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani Al-Andalusi (deceased: 444 AH), study and investigation: Dr. Khalaf Hammoud Salem Al-Shagdali, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail - Kingdom of Saudi Arabia, 1, 1436 AH - 2015 AD.

6- Jami' al-Bayan, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Hajar House for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1, 2001 AD.

7- The argument of readings, Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zara'a Ibn Zanjla (died: about 403 AH), the book investigator and commentator on its footnotes: Saeed Al-Afghani, Beirut, Dar Al-Resala.

8- The argument in the seven readings, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (died: 370 AH), Investigator: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, Dar Al-Shorouk - Beirut, 4th edition, 1401 AH, Dar Al-Resala, 2000 AD.

9- The argument for the seven reciters, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar of Persian origin, Abu Ali (deceased: 377 AH), Investigator: Badr Al-Din Kahwaji - Bashir Guijabi, revised and proofread by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Youssef Al-Daqqaq, Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus / Beirut 2nd floor, 1413 AH - 1993 AD.

10-The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa Al Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (died: 324 AH), Investigator: Shawqi Dhaif, Dar Al Maaref - Egypt, 2nd Edition, 1400 AH.

11- Explanation of the goodness of publication in the readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (died: 833 AH), seized and commented on: Sheikh Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 2, 1420 AH - 2000 AD.

12- Title in the Seven Readings, Abu Taher Ismail bin Khalaf bin Saeed, the reciter Al-Ansari Al-Saraqusti (died: 455 AH), the investigator: (Dr. Zuhair Zahid - Dr. Khalil Al-Attiyah) (College of Arts - University of Basra), World of Books, Beirut, 1405 AH.

13- Farida Al-Dahr fi Authenticating and Collecting the Readings, Muhammad Ibrahim Muhammad Salem (deceased: 1430 AH), Dar Al Bayan Al Arabi - Cairo, 1, 1424 AH - 2003 AD.

14- The Treasure in the Ten Readings, Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul-Mumin bin Al-Wajeeh bin Abdullah bin Ali bin Al-Mubarak, the Wasti merchant, the reciter Taj Al-Din and it is said Najm Al-Din (deceased: 741 AH), the investigator: Dr. Khaled Al-Mashhadani, Library of Religious Culture - Cairo, 1, 1425 AH - 2004 AD.

15- Al-Mabsoot in the Ten Readings, Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, Abu Bakr (deceased: 381 AH), investigation: Subei Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.

16- Al-Muhtasib in explaining and clarifying the faces of deviant readings, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (died: 392 AH), Riyadh, The Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD.

17- The problem of transliteration of the Qur'an, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi Al-Qayrawani, then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (died: 437 AH), Investigator: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation - Beirut, 2nd floor, 1405 AD.

18- The Meanings of Readings, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH), Research Center at the College of Arts - King Saud University, 1, 1412 AH - 1991 AD.

19- Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzor Al-Dailami Al-Farra (died: 207 AH), investigator: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masrya for authoring and translation - Egypt, 1st ed.

20- Publication in the Ten Readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (died: 833 AH), investigated by: Ali Muhammad al-Daba` (died 1380 AH), Beirut, the Great Commercial Printing Press.